أثر إستخدام إستراتيجية (PDEODE) في تدريس وحدتي "الأخطار الطبيعية والبيئية والمواطنة الصالحة" لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي

سالي أحمد فجاتي محمد

الملخص

الهدف من الدراسة هو : *التعرف علي أثر إستخدام إستراتيجية (Pdeode) في تدريس وحدتي "الأخطار الطبيعية والبيئية ، المواطنة الصالحة "لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتنبثق من مشكلة الدراسة الأسئلة التالية :*

ويحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

"ما أثر إستخدام إستراتيجية (Pdeode) في تدريس وحدتي " الأخطار الطبيعية والبيئية ، المواطنة الصالحة " لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية :

١) ما المهارات الحياتية التي يجب تنميتها لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الإجتماعية؟

٢) ماالتصور المقترح لوحدتي " الأخطار الطبيعية والبيئية ، المواطنة الصالحة " في ضوء إستراتيجية (Pdeode) ؟

٣) مامدي فاعلية إستراتيجية (Pdeode) في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

وللإجابة علي أسئلة الدراسة قامت الباحثة بإستعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، كما تم إعداد الإطار النظري للبحث ، وتم إعداد أدوات البحث وتطبيقها قبلياً وبعدياً علي عينة الدراسة المختارة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من إدارة طلخا التعليمية ، وتم تصنيفهم إلي مجموعة تجريبية (تم التدريس لها بإستخدام إستراتيجية "Pdeode" البنائية) ، ومجموعة ضابطة تستخدم الطريقة التقليدية في التدريس ، وتم تطبيق إختبار المهارات الحياتية ، وتم تحليل النتائج بإستخدام برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الإجتماعية ، توصل البحث للنتائج التالية :

نتائج البحث:

١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية .

٢) *توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في إختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي .*

مقدمة:

تعد الدراسات الإجتماعية من المواد الدراسية التي تسهم في تنمية المهارات الحياتية لأن محورها الرئيسي هو الحياة ،ومافيها من تفاعلات وعلاقات كما تتخذ من الحياة ميداناً يمارس فية التلاميذ أنشطتهم المختلفة مما ينمي لديهم المهارات الأساسية لفهم العلاقات المتعددة التي تربطهم بهذة الحياة

وبالنظر إلي أهداف مناهج الدراسات الإجتماعية يلاحظ أن توجهاتها الرئيسية فهم المشكلات الإجتماعية وتوعية التلاميذ وتدريبهم علي ممارسة العديد من تلك المهارات الحياتية ، كما تسهم الدراسات الإجتماعية في فهم المتعلمين للمشكلات المحيطة بهم ، وبمجتمعهم وبأمتهم وتكسبهم مهارات العمل الجماعي وتحمل المسئوولية والتواصل مع الآخرين ومناقشتهم في الأوضاع الإجتماعية فالمتأمل في مناهج الدراسات الاجتماعية يجدها من اكثر ميادين المنهج الدراسي حداثه ولكنها تعتبر في الوقت ذاته من اكثرها غموضا لدى الكثير من التلاميذ لأنها تتسم بالجمود حيث أن موضوعات الدراسات الاجتماعية ذات طبيعة مجرده جافه تتضمن العديد من المفاهيم والحقائق المعقدة التي يصعب فهمها واستيعابها كما انها تعالج بالطريقة التقليدية التي تقوم على التلقين من جانب المعلم والحفظ والاستظهار من جانب المتعلم مما يؤدى الى مواجهه التلاميذ لكثير من الصعوبات عند تعلم هذه المادة وعدم تمكنهم من الفهم العميق لها مما يؤدى الى ضعف مستويات تحصيلهم الدراسي مما يتطلب من معلمي الدراسات الاجتماعية التغلب على هذه الصعوبات وذلك من خلال استخدام استراتيجيات تدريس يكون فيها الطالب محوراً للعملية التعليمية وخلق بيئة تعلم تعاونية ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية (Pdeode) البنائية .

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في قصور طرائق التدريس المتبعة في تدريس الدراسات الاجتماعية في تحقيق وظيفيه المادة واكساب التلاميذ المهارات الحياتية رغم انها مهارات غاية في الاهمية والتي يمكن تنميتها من خلال الدراسات الاجتماعية

لذا حاول البحث الحالي الاجابة علي التساؤل الرئيسي الاتي :

ما فعاليـــة اســـتراتيجية pdeode ()البنائية في تنمية بعض المهارات الحياتية والإدارة الذاتية للمعرفة لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية .

ويتفرع هدا السؤال الـــي مجموعـــة مـــن التساؤلات الفرعية وهي :

١) ما المهارات الحياتيـــة التـــي يجـــب تنميتها لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الإجتماعية ؟

٢) مـــا التـــصور المقتـــرح لوحـــدتي " الأخطار الطبيعية والبيئية ، المواطنة الصالحة " فـــي ضـــوء إســـتراتيجية (Pdeode) البنائية ؟

٣) مـــا مـــدي فاعليـــة إســـتراتيجية (Pdeode) البنائية في تنمية بعض المهارات الحياتيـــة لـــدي تلاميـــذ المرحلة الإعدادية ؟

أهداف البحث:

يسعي البحث الحالي إلي تحقيـــق الأهـــداف الأتية :

١) تحديد المهارات الحياتية التي يجـــب تنميتها لدي تلاميـــذ الـــصف الأول الإعدادي؟

٢) إعداد إختبار المهارات الحياتية بمـــا يتناسب مع طبيعة تلاميـــذ الـــصف الأول الإعدادي ؟

٣) التعرف علـــي فاعليـــة إســـتراتيجية (Pdeode) فـــي تنميـــة المهـــارات الحياتية لدي تلاميـــذ الـــصف الأول الإعدادي؟

أهمية البحث:

اولا: الأهمية النظرية:

يقدم البحث الحالي دراســـة نظريـــة حول إستيراتيجية (pdeode) البنائيـــة مـــن حيـــث تعريفهـــا وخصائـــصها وخطواتهـــا وأهميتهـــا فـــي تـــدريس مـــادة الدراســـات الإجتماعية وعلاقتها بتنمية المهارات الحياتية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

١- الأهمية للمتعلم:

مسايرة الإتجاهات التربوية الحديثـــة التي تدعو إلي ضرورة قيام المـــتعلم بـــدور إيجابي في الموقف التعليمي وألا يكون مجرد متلقي سلبي للمعلومات .

٢- الأهمية للمعلم :

تقديم نموذج تدريسي للمعلمين يعمل على رفع كفاءه العملية التعليمية فـــي تعلـــيم الدراســـات الاجتماعيـــة وتعلمهـــا وفقـــا للاتجاهات الحديثة في التدريس.

زيـــادة وعـــي معلمـــي الدراســـات الإجتماعية بأهمية إســـتيراتيجية (pdeode) البنائية وأثرها في تنمية المهارات الحياتية .

توجيه نظر مخططي مناهج الدراسات الإجتماعية إلي ضرورة تزويد تلك المناهج بمهارات الحياتية.يجب أن ينتبة مخططو المناهج إلي أهمية تطبيق إستيراتجيات التعلم التي تعتمد علي المتعلم كمحور أساسي للعملية التعليمية والتي تساعده علي تنمية مهارات التفكير المختلفة.

٣- الأهمية للباحثين :

فتح المجال أمام الكثير من الباحثين لإستخدام إستيراتيجية (pdeode) البنائية لتنمية أنماط مختلفة من التفكير لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .

حدود البحث:

سوف يقتصر البحث الحالي علي ما يأتي :

١) عينة البحث : عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من مدرستي" ميت الكرما الإعدادية بنات " و" كفرالعرب الإعدادية المشتركة " بإدارة طلخا التعليمية .

٢) المهارات الحياتية وتتمثل في (الوعي الذاتي، تحمل المسئولية ، مواجهة الضغوط، إدارة المشاعر ، إتخاذ القرار) .

٣) وحدتي (الأخطار الطبيعية والبيئية ، المواطنة الصالحة) المقررين علي تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

مصطلحات البحث:

إستراتيجية (Pdeode) البنائية :

وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها " استراتيجية تدريس قائمة على المنحى البنائي تجعل المتعلم محورا اساسيا للعملية التعليمية بحيث توفر مرجوا مدعما بالمناقشات الجماعية والتنبؤ والتجارب حول مشكلة او ظاهره معينه ويفسرها ويحللها وتتضمن ست خطوات (التنبؤ – المناقشة – التفسير – الملاحظة – المناقشة – التفسير)

المهارات الحياتية :

تعرفها الباحثة اجرائيا : مواقف وسلوكيات يتعرض لها الطالب باستمرار فى حياته اليومية وكيفية التعامل معاها وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى الاختبار المعد لهذه الدراسة

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : إستراتيجية (Pdeode) البنائية :

- **الأسس التي تبني عليها إستراتيجية (pdeode) :**

تعد إستراتيجية (pdeode) من الإستراتيجيات التي تبني علي المنحني البنائي أي أنها تقوم علي النظرية البنائية و أن منظرى البنائيه يؤمنون بأن التعلم يحدث نتيجه تعديل الافكار التى بحوذة المتعلم او اضافه معلومات جديدة او بأعادة تنظيم ما

هو موجود من افكار لديه اى ان التركيز فى التفكير البنائى يشمل كلا من البنيه والعمليات التى تتم داخل المتعلم(كمال زيتون ،٢٠٠٢،٢١٢)

وقد تم إشتقاق الأسس التي تبني عليها الإستراتيجية من أهم الإفتراضات التي تبني عليها النظرية البنائية ومن هذه الأسس :

١) أن بناء المعرفة يتم من الخبرة : بمعني أن التعليم عملية بنائية يتم فيها قيام المتعلم بنفسه ببناء تمثيل داخلي للمعلومات مستخدماً في ذلك خبرته السابقة ، والمتعلم في الخطوة الأولي من هذه الإستراتيجية يقوم بالتنبؤ وهو بذلك يستخدم خبراته السابقة ويبنئ التنبؤات في ضوء هذه الخبرات .

٢) التعلم عملية نشطة : فالمتعلم يستخدم مداركه (الحواس ، الحدس ،العقل ، البصيرة) في بناء المعرفة التي تمكنه من تكوين صورة ذهنية عن العالم المحيط به والمتعلم يستخدم جميع مداركه في كل خطوة من حظوات الإستراتيجية .

٣) المتعلم يقوم بعمل تفسير شخصي : فلكل متعلم تفسيره الخاص ، وفي التعلم البنائي لا يشترك أكثر من شخص في تفسير واحد بنفس الطريقة للواقع الذي يحيط بكل منهما والإستراتيجية الحالية تتيح للمتعلم فرصة التفسير في خطوتين من خطواتها .

٤) التعلم تعاوني: بمعني أن هذا النوع من التعلم يناقش المعني المعروض من خلال أكثر من وجهة نظر واحدة ويأتي نمو المفاهيم من خلال هذه المشاركة للموقف أو المفهوم إستجابة لوجهات النظر المختلفة ، ويجب أن يتيح الموقف التعليمي فرصة للتعاون مع الآخرين لعرض وجهات النظر المتعددة التي يمكن إستحضارها للوصول إلي موقف تم إختياره ذاتياً وتقوم الإستراتيجية الحالية علي العمل التعاوني بين المتعلمين حيث يتم تقسيمهم إلي مجموعات والعمل ضمن فريق .

٥) التعلم يحدث من خلال مواقف حقيقية : ينبغي أن يتم التعلم من خلال وضع المتعلم في مواقف تعليمية حقيقية يتم إعدادها وتجهيزها بحيث تقوم علي أساس براهين قوية تعكس إحساس المتعلمين بالعالم الحقيقي وفي الإستراتيجية الحالية يبدأ الموقف

التعليمي بتهيئة المتعلمين والتقديم للدرس من خلال موقف تعليمي يعده المعلم (حنان عبدالله ،٢٠٠٨، ١٧)

٦) التعلم سياق متكامل ومترابط : ونحن لا نعلم حقائق أو نظريات منعزلة ، ولكن يرتبط بناء المعرفة بإكتشاف أو بناء العلاقات بين ما يتعلمه وما تعلمه مسبقاً وتنطلق خطوات الإستراتيجية ككل من هذا المبدأ فالمتعلم يتنبأ ويناقش ويفسر من منطلق خبراته السابقة ثم يبدأ بالملاحظة ليبني خبرات جديدة ويضيفها لخبراته ويضيفها لخبراته السابقة ومن ثم يناقش ويفسر مره أخري ليخلق التناغم بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة ويضيف بذلك إلي بنائه المعرفي .

٧) يحتاج المتعلم إلي المعرفة السابقة لبناء المعرفة الحالية : وهذا يتطلب من المعلمين تنشيط الخبرات السابقة عند تخطيط وتنفيذ التدريس وتقوم المعلمة بالتمهيد للدرس من خلال إعداد موقف أو مقدمة تقوم علي تنشيط الخبرات السابقة للطلاب (Sharon R.Collions, 2008).

٨) يعتبر حدث بناء المعني أو المعرفة عملية ذهنية: أي أنها تحدث داخل (الدماغ) وبالتالي فإن الأنشطة التعليمية ينبغي أن ترتبط في المقام الأول بالإستثارة الذهنية للمتعلم وتوجيهه نحو بناء المعني وبناء المعرفة (Swan,2005:16).

- **مفهوم إستراتيجية (Pdeode) البنائية :**

وعرفها يوسف قطامي (٢٠١٣، ٣٨٤- ٣٨٥) بأنها إستيراتيجية تهيئ الطلبة لمواجهة مواقف ومشكلات حقيقية، وتُوفر مناخاً تعليميا آمنا يسمح بالمناقشة وتنوع الآراء وتبادل الخبرات وفهم الأحداث اليومية ،وفيها يكون الطالب مكتشفا وباحثاً عن المعرفة ومسئولاً عن تعلمه .

وعرفها فخري علي (٢٠١٣: ٦٠) بأنها " خطة تدريسية قائمة علي المنحني البنائي ، وتتضمن سلسلة من الإجراءات المتتابعة تتلخص في المراحل الست الأتية : التنبؤ (prediction) المناقشة (discuss)التفسير (explain) الملاحظة (observe) المناقشة (discuss) التفسير (explain) وترتبط هذه الإستراتيجية بالبنائية إستناداً إلي نظرتها للتعلم بوصفه عملية يشكل المتعلم بها بنيته المعرفية، إعتماداً علي معارفه السابقه ليتمكن الطالب من بناء معرفته بصورة ذات معني ".

في حين عرفها أحمد محمد (٢٠١٤: ٩) علي أنها " إجراءات تدريسية تفاعلية ،تتضمن سلسلة من العمليات المتتابعة تهدف إلي أن يكون الطالب واعياً بتفكيره ومراقباً للأفكار الخاصة به والفرضيات التي تتضمنها نشاطاته من خلال المراحل الست الأتية : التنبؤ ثم المناقشة ثم التفسير ثم الملاحظة ثم المناقشة ثم التفسير".

خصائص إستراتيجية (Pdeode) البنائية :

تتميز إستراتيجية (pdeode) بعدد من الخصائص كما يأتى :

١- تنمي روح التعاون من خلال العمل ضمن مجموعات .

٢- تتيح فرصة أمام المتعلم لممارسة عمليات التعلم .

٣- تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية .

٤- يتم العمل من خلالها فى بيئة ديمقراطية مدعمه بالمناقشة والحوار وتبادل وجهات النظر مما يساهم فى نمو لغة الحوار السليمة لدى الطلبة .

٥- تنمي قدرة المتعلم على التعلم بالعمل .

٦- تكسب المتعلم القدرة على التقويم الذاتي .

٧- تتيح الفرصة لتصحيح المفاهيم البديلة من خلال حل التناقض بين التنبؤات والملاحظات .(إنتصار جورج ،٢٠١١، ٤٠)

خطوات إستراتيجية (Pdeode) البنائية :

إتفق كلا Bayram Costu, Alipasa Ayas and Mansoor Niaz (2010) Samuli kolari, Carina Savander,R anne(2004)) و(انتصار جورج ،٢٠١٠) و (محمد خير ،٢٠١٢)، و (محمد أحمد،٢٠١٢) على ان سير وتطبيق استراتيجيه (pdeode) كما يلى :

١. التنبؤ (prediction) حيث يقدم المعلم ظاهرة او مشكله حول المفهوم المراد تعليمه للطلبه ، ثم يتيح لهم الفرصه لكى يتنبأ كل طالب بنتيجه الظاهرة او المشكله المطروحه بشكل فردى ،وتبرير تلك التبؤات قبل ان تبدأ اى فاعليات او انشطه تعليميه ، حيث تكشف تنبؤات المتعلمين لمعلمهم معرفتهم السابقة ذات الإرتباط .

٢. المناقشه(discuss) يتيح المعلم الفرصه للطلبه ان يعملوا فى مجموعات صغيرة من اجل مناقشه افكارهم وتبادل الخبرات والتأمل معا.

٣. التفسير(explain) وهنا يصل الطلبه الى تفسير الظاهرة بشكل تعاونى ويتبادلون نتائجهم مع المجموعات

الاخرى من خلال المناقشه الجماعيه للصف بأكمله.

٤. الملاحظه(observe) يختبر الطلبه افكارهم وأرائهم حول الظاهرة من خلال اجراء الانشطه والتجارب على شكل مجموعات وتسجيل الملاحظات (هنا يقع الطالب فى حاله من عدم الإتزان المعرفى فى حاله عدم توافقها مع التنبؤات).

٥. المناقشه (discuss) يقوم الطلبه بتعديل تنبؤاتهم من خلال الملاحظات الفعليه فى الخطوة السابقه وهذا يتطلب من الطلبه ممارسه مهارات التحليل والمقارنه ونقد زملائهم فى المجموعات ، وهو مايميز هذه المرحلة عن المناقشة بالمرحلة الثانية

٦. التفسير (explain) يواجه الطلبه جميع التناقضات الموجودة بين الملاحظات والتنبؤات من خلال حل التناقضات التى توجد ضمن معتقداتهم (تغير مفاهيم).ويري (أحمد محمد ٢٠١٤:٤) أن المناقشة تختلف في الخطوة الخامسة عن المناقشة في الخطوة الثانية في كون أن التلاميذ يقومون بتعديل تنبؤاتهم من خلال الملاحظات الفعلية في الخطوة السابقة ، وهذا يتطلب من التلاميذ ممارسة مهارات التحليل والمقارنة ونقد زملائهم في المجموعات الأخري ، وكذلك يختلف التفسير في الخطوة الأخيرة

عن التفسير في الخطوة الثالثة في كون أن التلاميذ يواجهون جميع المناقشات الموجودة بين الملاحظات والتنبؤات ،من خلال حل التناقضات التي توجد ضمن معتقداتهم ، وبالتالي زيادة وعيهم بتفكيرهم في المواقف المشابهة.

أهمية تطبيق إستراتيجية (pdeode) في العملية التعليمية :

إستخدام إستخراتيجية (Pdeode) في العملية التعليمية يحقق عدداً من الإيجابيات في العملية التعليمية كما حددها كلا من (رمزي علي، آية رياض) تتمثل بأنها:

١- تعطى مناخا يتمتع بالنقاش وتنوع الاراء.
٢- تشجع العمل التعاونى بين المتعلمين.
٣- تحسن عمليه التعلم من خلال الكشف عن المعرفه السابقه لدى المتعلمين.
٤- تجعل المتعلم محور العمليه التعليميه.
٥- بقاء اثر التعلم عند المتعلمين.
٦- تجمع بين العمل الفردى والجماعى .
٧- مناسبه لقدرات المتعلمين ووثيقه الصلة بحياتهم اليوميه واحتياجاتهم.

٨- تعمل على الحد من اهدار الموارد والوقت والجهد.

من خلال ما سبق تضيف الباحثة عدداً من المميزات لإستخدام إستراتيجية (Pdeode) البنائية في العملية التعليمية وهي:

١. تجعل التلاميذ يفكرون بطريقة علمية، وهذا يساعد علي تنمية التفكير العلمي لديهم .
٢. تنمي قدرات التلاميذ علي ممارسة عمليات العلم كالملاحظة والتنبؤ والتفسير .
٣. تتيح للتلاميذ الفرصة للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة .
٤. تنمي لدي المتعلم مهارات العمل في فريق .
٥. تشجيع المتعلم علي التعلم الذاتي .

أهمية إستراتيجية (pdeode) في تدريس الدراسات الإجتماعية:

وتري الباحثة أن أهمية هذة الإستراتيجية في تدريس الدراسات الإجتماعية تتمثل في :

- توفير مناخ يسمح بالمناقشة وتبادل الآراء مما يسمح بتنمية أنواع مختلفة من التفكير .
- تتعامل بفاعلية مع المشكلات التاريخية والظواهر الجغرافية .
- تزيد من قدرتهم علي حل المشكلات لأنها تزيد من فهمهم للمواقف اليومية.
- تعتبر طريقة للحصول علي المعرفة اعتماداً علي التجريب والملاحظة والاختبار.
- تعمل علي تنمية مهارات التفكير العلمي .
- التعامل بفاعلية مع المعلومات ،والعمل علي تحقيق أعلي معدلات الفهم والاستيعاب .
- إستراتيجية مناسبة لإكتساب المفاهيم العلمية الجديدة وتعمل علي تعديل المفاهيم العلمية الخاطئة.
- تساعد في تكوين المعرفة ببناء المعني لدي الطلاب من خلال الملاحظة والتجريب .

ومن الدراسات التي أكدت علي فاعلية إستراتيجية (Pdeode) في تدريس الدراسات الإجتماعية :

❖ **دراسة كرامي بدوي (2018):** التي إستهدفت إلي فاعلية إستراتيجية (Pdeode) في تدريس الدراسات الإجتماعية في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة لدي طلاب الصف الأول المتوسط وأكدت نتائجها علي فاعلية

إستخدام الإستراتيجية في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية .

❖ **دراسة رزان حسن (2018)** :التي إستهدفت إلي أثر إستخدام إستراتيجية (Pdeode) في تنمية مهارات التفكير الجغرافي وإكتساب المفاهيم الجغرافية لدي طلبة الصف الحادي عشر وأظهرت نتائجها فروقاً عند مستوي دلالة (01,) لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التفكير الجغرافي وإكتساب المفاهيم الجغرافية .

المحور الثاني: المهارات الحياتية:

يرجع الإهتمام بالمهارات الحياتية إلي أنها تعد أحد أشكال التطويروالتغير المراد إحداثه في التعليم لجعله تعليماً أساسه الممارسة في الحياة وفي المجتمع ، ولذلك فلابد أن تصبح المهارات الحياتية هدفاً من الأهداف الأساسية للتعليم ،حتي نؤهل التلميذ للتكيف مع جميع نواحي الحياة ، فلا يشعر بصعوبة هذا التكيف خارج أبواب المدرسة .

مفهوم المهارات الحياتية :

وقد تعددت وتنوعت تعريفات المهارات الحياتية ومنها :

يعرفها عادل علي (2009،28) بأنها مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية التي يكتسبها المتعلم من خلال الأنشطة المختلفة ليستطيع من خلالها أن يمارس أدواره الحياتية الحالية والمستقبلية بنجاح في ضوء وعرفتها (مديحة عبدالخالق ،٢٠١٣،٢٤) بأنها "مجموعة السلوكيات و الأداءات التي يستخدمها الطالب في إدارة شئونه الشخصية وحل مشكلات الحياة التي تصادفه ، وتجعله يتعامل مع متطلبات الحياة بسهولة ويسر."

وعرفها أيضاً عبدالعزيز محمد (٢٠١٣، ٤١) بأنها " السلوكيات و الأداءات الشخصية والإجتماعية اللازمة للطلبة للتعامل بثقة مع أنفسهم ومع الآخرين ومع مشكلات المجتمع وذلك من خلال المواقف والأنشطة التي تنمي لديهم مهارات حل المشكلات ."

عرفتها نيفين سمير (٢٠١٥،٢٤) بأنها "خبرات تربوية يمر بها المتعلم من خلال أنشطة مخططة ، لإكتساب أدوات تمكنه من التعامل مع البيئة المحيطة به بما تتضمنه من مواقف و أشخاص بمرونة وبنجاح علي امتداد مراحل نموه ".

وعرفتها زينب حنفي (٢٠١٧، ٢١) بأنها "تحويل المعلومات إلي سلوكيات تمكن التلاميذ من التعامل بإيجابية وفاعلية مع مواقف الحياة اليومية التي يواجهونها ."

متغيرات العصر وتطوراته .

وقد لاحظت الباحثة أن التعريفات السابقة لمفهوم المهارات الحياتية تشير إلي اتفاق في عدد من النقاط الأساسية ، هي :

- من المتطلبات الضرورية لتعامل وتكيف الفرد مع بيئته ومجتمعه .
- مهارات أساسية لا غني عنها للفرد من أجل حياة أفضل .
- التعامل مع المشكلات وحلها واتخاذ القرارات السليمة ومواجهة التحديات التي يفرضها العصر.
- توظيف المعلومات التي يعرفها الفرد في حياته اليومية .

ومما سبق يمكن القول إن المهارات الحياتية أسلوب من أساليب التكيف مع المجتمع ليتمكن الفرد من خلالها التعامل بشكل إيجابي مع متطلبات الحياه .

أهمية المهارات الحياتية :

تأتي أهمية المهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لاغني للفرد عنها ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية من أجل مواصلة البقاء ، ولكن أيضاً من أجل استمراره في التقدم وتطوير أساليب التوافق مع مجتمعه، ويمكن إيجاز أهمية تعلم المهارات الحياتية فيما يلي :

- تسهم في تنشئة فرد متمسك بعقيدته، منتم لوطنه، متحل بروح المسئولية، قوي في بنيته وشخصيته.
- تمكن الفرد من تحقيق الثقه بالنفس وتحمل المسئولية .
- تنمي لدي الفرد القدرة علي إتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب في مواقف حياته .
- تكسب الفرد خبره مباشرة، عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص أو عبر مواقع التواصل الإجتماعي.
- تنمي لدي المتعلم القدرة علي التواصل الفعال مع الآخرين في جميع المواقف التعليمية والحياتية .
- تحقق للفرد حاجاته وتشبع رغباته . (جبرائيل بشارة، ٢٠٠٩: ١٨٠)
- تساهم في راحة الطلاب ورفاهيتهم النفسية ،ورضاهم عن المدرسة وانتمائهم ونتيجة لهذا تتزايد الدافعية عندهم للتعلم .
- القدرة علي إستخدام المراجع في البحث عن المعلومات ، واكتساب اتجاهات ومهارات علمية إيجابية عن طريق إقامة علاقات أسرية واجتماعية طبية ، تنعكس إيجاباً علي التراحم بين فئات المجتمع المختلفة (نشوي عثمان ،٢٠١٤)

المهارات الحياتية المختارة في البحث :

- الوعي الذاتي .
- مواجهة الضغوط .
- تحمل المسئولية .
- إدارة المشاعر .
- إتخاذ القرار .

وقد تم إختيار هذه المهارات حيث أنها تتناسب مع طبيعة تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

فروض البحث:

يسعي البحث الحالي إلي التحقق من مدي صحة الفروض :

١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لإختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية .

٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في إختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي .

أدوات ومواد البحث وإجراءاته

أولاً : إختبار المهارات الحياتية :

- **تحديد الهدف من الإختبار:**

أعدت الباحثة إختبار المهارات الحياتية ويهدف هذا الإختبار إلي قياس المهارات الحياتية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي وهي :

- الوعي الذاتي .
- تحمل المسئولية .
- مواجهة الضغوط .
- إدارة المشاعر .
- إتخاذ القرار .

تم وضع أسئلة الإختبار من نوع الإختيار من متعدد ، كما روعي توزيع الأسئلة التنويع في إختيار البدائل الصحيحة ، وقد إحتوي الإختبار في صورته المبدئية علي (٣٠) مفردة .

- **بناء وصياغة مفردات الإختبار :**

تم بناء الإختبار الذي يقيس كل مهارة من المهارات الحياتية ، وتكونت كل مهارة من (٦) مفردات مع إعطاء نموذج لمثال يوضح طريقة الإجابة .

- **عرض الإختبار علي المحكمين :**

تم عرض الإختبار في صورته المبدئية علي مجموعة من المحكمين في

مجال المناهج وطـرق التـدريس ، وذلـك للتعرف علي آرائهم وفي ضوء هـذه الآراء تم إجراء التعديلات وإختبار المفردات التـي أجمع عليها المحكمون علي صحتها ، وقـد إشتمل الإختبار في صورته النهائيـة علـي (٣٠) مفردة .

- **التجربة الإستطلاعية للإختبار :**

تم إختيار عينة من تلاميـذ الـصف الأول الإعدادي غير عينة البحث الأساسـية عددها (١٥) طالبة وكان الهدف مـن ذلـك هو :

أ- **حساب الزمن اللازم للإختبار:**

وجد أن الزمن اللازم لتطبيق الإختبـار هو (٣٥) دقيقة .

ب- حساب ثبات الإختبار :

تم حساب ثبات الإختبـار باسـتخدام طريقة ألفا كرونباخ ، وكان معامـل ثبـات الإختباركل = ٧٣٤, ٠ وهو معامل ثبـات مقبول لألفا ، ويدل علي ملائمـة الإختبـار لأغراض البحث .

ج- حساب صدق الإختبار :

تم حساب صـدق الإختبـار وذلـك بعرضه علي مجموعة من المحكمين الـذين أقروا أن الأسئلة تغطي محتوي الوحـدات ، كما أنها تؤدي الغرض الذي وضـعت مـن أجله ، كما تم إجراء التعديلات التـي أشـار إليها المحكمين وبـذلك أصـبحت مفـردات الإختبار صالحة لقياس المهـارات الخمـس للمهارات الحياتية .

ثانياً : دليل المعلم .

تم إعـداد دليـل المعلـم للوحـدات المختـارة ، وتـضمن الـدليل الخطـوات الإجرائية لإستخدام إسـتراتيجية (Pdeode) البنائية في كل درس مـن دروس الوحـدات والتي بلغ عددها (٦) دروس .

- تحديد عنوان الدرس .
- تحديد الأهداف الإجرائية فـي بدايـة كل درس .
- تحديد الوسائل التعليمية المـستخدمة في الدرس .
- تحديد المهارات الحياتية التـي يـتم تنميتها في الدرس .
- تحدد مصادر التعلم .
- تحديد خطوات السير في الدرس طبقاً لإستراتيجية (Pdeode) البنائية .
- تحديد وكتابة الملخص .
- تحديد الأنشطة التعليمية المـصاحبة لكل درس .
- طرح بعض الأسئلة للتقويم في نهاية كل درس .

ثالثاً : إعداد كراسة النشاط للوحدتين .

إشتملت الكراسة علي مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تساعد تلاميذ الصف الأول الإعدادي علي إستخدام إستراتيجية (Pdeode) البنائية التي تساعدهم علي تنمية المهارات الحياتية .

رابعاً : عينة الدراسة:

إختارت الباحثة عينة مكونة من (٦٠) طالبة من مدرستي " ميت الكرما الإعدادية بنات " ، " كفر العرب الإعدادية المشتركة " بإدارة طلخا التعليمية ، وقد تكونت المجموعة التجريبية من (٣٠) طالبة من مدرسة (كفر العرب الإعدادية المشتركة) والمجموعة الضابطة من (٣٠) طالبة من مدرسة (ميت الكرما الإعدادية بنات)

خامساً : تطبيق أدوات الدراسة قبلياً :

قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة علي تلاميذ عينة الدراسة وهي إختبار المهارات الحياتية .

سادساً : التدريس لمجموعتي البحث :

قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة التجريبية بإستخدام إستراتيجية (Pdeode) البنائية لتدريس وحدتي " الأخطار الطبيعية والبيئية ، المواطنة الصالحة " بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة في التدريس بواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة ، وقد بلغ العدد الإجمالي (١٢) حصة وبذلك إستغرق التطبيق شهر ونصف .

سابعاً : تطبيق أدوات الدراسة بعدياً :

بعد الإنتهاء من تدريس الوحدات بإستخدام إستراتيجية (Pdeode) البنائية وللمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية في التدريس تم تطبيق أدوات الدراسة بعدياً علي المجموعتين ، وبعد الإنتهاء من تطبيق أدوات الدراسة قبلياً وبعدياً ، تم تصحيح إختبار المهارات الحياتية ،ورصد الدرجات .

نتائج البحث:

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الفرعي الأول

وينص التساؤل الفرعي الأول علي :

ما فاعلية إستراتيجية (Pdeode) البنائية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الإجتماعية ؟

وللإجابة علي هذا التساؤل تم إختبار صحة الفرضيين الآتيين :

١) **الفرض الأول**" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار

المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية".

لتوضيح الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في إختبار المهارات الحياتية ،استخدمت الباحثه اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات الحياتية

المهارات الحياتية	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	التجريبية	٣٠	٥,١٠	٠,٨٠٣	١٠,٣٦٨	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٢,٧٧	٠,٩٣٥			
تحمل المسئولية	التجريبية	٣٠	٤,٩٣	٠,٥٢١	١٠,٨٠٣	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٢,٩٧	٠,٨٥			
مواجهة الضغوط	التجريبية	٣٠	٥,٢٧	٠,٥٨٣	١١,١٦٤	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٣	٠,٩٤٧			
إدارة المشاعر	التجريبية	٣٠	٥,١٣	٠,٦٢٩	١١,٦٥	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٢,٨٧	٠,٨٦			
اتخاذ القرار	التجريبية	٣٠	٥,١	٠,٧١٢	١٤,١٤٢	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	٢,٤٧	٠,٧٣			
الدرجة الكلية للاختبار	التجريبية	٣٠	٢٥,٥٣	٢,٤٠٣	١٨,٥٨١	٥٨	٠,٠١
	الضابطة	٣٠	١٤,٠٧	٢,٣٧٧			

من الجدول السابق يتضح أنه:

- **بالنسبة لمهارة الوعي الذاتي:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة الوعي الذاتي بعدياً لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=٥,١)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٠,٣٦٨) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

- **بالنسبة لمهارة تحمل المسئولية:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة تحمل المسئولية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=٤,٩٣)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٠,٨٠٣) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة لمهارة مواجهة الضغوط:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة مواجهة الضغوط بعدياً لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=٥,٢٧)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١١,١٦٤) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة لمهارة إدارة المشاعر:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة إدارة المشاعر بعدياً لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=٥,١٣)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١١,٦٥) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة لمهارة اتخاذ القرار:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مهارة اتخاذ القرار بعدياً لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=٥,١)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٤,١٤٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الحياتية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية **(المتوسط الأكبر=٢٥,٥٣)**، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (١٨,٥٨١) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الأول الذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي

لاختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية".

١) **الفرض الثاني**" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي".

لتوضيح الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في إختبار المهارات الحياتية، استخدمت الباحثه اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحياتية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٢)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحياتية

المهارات الحياتية	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	قبلي	٣٠	٢,٠٣	٠,٦١٥	٢٨,٧٩٧	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٥,١	٠,٨٠٣			
تحمل المسئولية	قبلي	٣٠	٢,٠٧	٠,٦٩١	٢٧,٤٨١	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٤,٩٣	٠,٥٢١			
مواجهة الضغوط	قبلي	٣٠	٢,١٣	٠,٥٧١	٣٣,٨٢٢	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٥,٢٧	٠,٥٨٣			
إدارة المشاعر	قبلي	٣٠	٢,٣٣	٠,٥٤٧	٢٧,٨٤	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٥,١٣	٠,٦٢٩			
اتخاذ القرار	قبلي	٣٠	٢,١	٠,٦٦٢	٢٧,٩٨٢	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٥,١	٠,٧١٢			
الدرجة الكلية للاختبار	قبلي	٣٠	١٠,٦٧	١,٦٤٧	٥٥,٩٣١	٢٩	٠,٠١
	بعدي		٢٥,٥٣	٢,٤٠٣			

من الجدول السابق يتضح أنه:

- **بالنسبة لمهارة الوعي الذاتي:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة الوعي الذاتي لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=٥,١)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٨,٧٩٧)

وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

- **بالنسبة لمهارة تحمل المسئولية:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة تحمل المسئولية لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=٤,٩٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٧,٤٨١) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة لمهارة مواجهة الضغوط:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة مواجهة الضغوط لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=٥,٢٧)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٣٣,٨٢٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة لمهارة إدارة المشاعر:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة إدارة المشاعر لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=٥,١٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٧,٨٤) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة لمهارة اتخاذ القرار:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=٥,١)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٢٧,٩٨٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر=٢٥,٥٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٥٥,٩٣١) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الثاني الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة

التجريبية في اختبار المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي".

- **ولحساب حجم تأثير استراتيجية (PDEODE) البنائية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية فى مادة الدراسات الاجتماعية:**

لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية (استراتيجية (PDEODE) البنائية) في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية فى مادة الدراسات الاجتماعية، تم حساب حجم التأثير (η2)، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣)

حجم تأثير إستراتيجية (Pdeode) البنائية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي

المهارات الحياتية	قيمة (η2)	حجم التأثير
الوعي الذاتي	٠,٩٦٦	كبير
تحمل المسئولية	٠,٩٦٣	كبير
مواجهة الضغوط	٠,٩٧٦	كبير
إدارة المشاعر	٠,٩٦٤	كبير
اتخاذ القرار	٠,٩٦٤	كبير
الدرجة الكلية للاختبار	٠,٩٩٢	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير استراتيجية (PDEODE) البنائية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية فى مادة الدراسات الاجتماعية كبير، حيث تراوحت قيم حجم التأثير من (٠,٩٦٣- ٠,٩٩٢).

مناقشة النتائج الخاصة بتنمية المهارات الحياتية وتفسيرها :

يمكننا تفسير النتيجة المتعلقة بفاعلية إستراتيجية (Pdeode) البنائية في تنمية بعض المهارات الحياتية إلي طبيعة إستراتيجية (Pdeode) البنائية التي كان لها دور كبير في تنمية المهارات الحياتية وذلك من خلال :

١- إستخدام إستراتيجية (Pdeode) البنائية التي تركز علي التفكير والمناقشة والتعلم التعاوني وجميعها

أنشطة تـوفر تفـاعلاً بـين المعلـم والطالب وبين الطالب والمجموعـة ساعد علي تنمية مختلف المهـارات الحياتية .

٢- تغيير طريقة التدريس المعتادة التـي تعتمد علي تقديم المعلومـات بـشكل نظري للتلاميذ بهدف حفظها فقط إلي إستراتيجية تعتمد علي الدور الإيجابي للمتعلم إنتاجـه للمعرفـة وتعـاون الطلاب فيما بينهم إنعكس علي تنمية المهارات الحياتية .

٣- الخطوات الإجرائيـة لإسـتراتيجية (Pdeode) البنائية أتاحت الفرصـة للمناقشة وتبادل الآراء بين الطـلاب بعضهم البعض وساعد ذلـك علـي تكوين إتجاهات إيجابية نحو عمليـة التعلم مما كان له أثر إيجـابي علـي تنمية المهارات الحياتية .

٤- التشجيع والتعزيز والتغذية الراجعـة المستمرة بالإضافة إلي التنـوع فـي أساليب التقويم أحدث تغيير في البيئة الصفية وخلق بيئة محفزة للمهـارات الحياتية مما أسهم في تحقيق الأهداف المرجوة .

٥- التـدريس بإسـتخدام إسـتراتيجية (Pdeode) البنائيـة سـاعد علـي إكتساب الطـلاب عـادات إيجابيـة كالقدرة علي تحمل المسئولية وإتخاذ القرار .

٦- سـاهمت إسـتراتيجية (Pdeode) البنائية في تنمية الجانـب المهـاري المرتبط بـالواقع الحيـاتي للتلاميـذ وممارسة التلاميذ لـبعض للأنـشطة التي ساعدت علـي ربـط التلاميـذ بالبيئة المحيطة بهم وإيجاد التفاعـل والإتصال مع الآخـرين ، كمـا أن مشاركة التلاميذ في الأنشطة التي تم إستخدامها تـشجعهم علـي إتخـاذ القرارات السليمة وذلك مـن خـلال معايشة التلاميذ للمواقف الحياتية .

٧- جعلت الإسـتراتيجية مـن المـتعلم محوراً للعملية التعليمية ، حيث تتبـأ وتناقش وتفسر وتلاحـظ ثـم تعـود لتناقش وتفسر ماسمعته وفق خطوات منظمة .

٨- التدريبات المتـضمنة فـي كراسـة النشاط جاءت لتعكس أنشطة تـرتبط بالمهارات الحياتية مما إنعكس علـي مستوي الطـلاب وقـدرتهم علـي توظيف المهارات الحياتية .

توصيات البحث :

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج نقدم التوصيات الآتية :

١) تبني إستراتيجية (Pdeode) في تدريس المهارات الحياتية بجميع المراحل الدراسية وذلك لفاعلية هذه الإستراتيجية .

٢) توجية نظر القائمين علي العملية التعليمية إلي ضرورة تنمية مهارات الإدارة الذاتية للمعرفة في المراحل الدراسية ومن خلال كافة المقررات الدراسية .

٣) تدريب معلمي الدراسات الإجتماعية علي إستخدام إستراتيجية (Pdeode) البنائية أثناء التدريس ، والبعد عن الأساليب التقليدية بهدف تحقيق نواتج تعلم أفضل .

٤) إجراء المزيد من البحوث لبحث فاعلية إستراتيجية (Pdeode) البنائية في تحقيق نتائج تعلم أخري علي طلاب المراحل الإعدادية والثانوية .

٥) الإهتمام بتنمية أنماط مختلفة من التفكير لطلاب الصف الأول الإعدادي من خلال مادة الدراسات الإجتماعية .

٦) ضرورة تأسيس مواقف التعلم في الدراسات الإجتماعية علي مشكلات واقعية يعايشها التلاميذ في حياتهم .

البحوث المقترحة .

في ضوء ما أشارت إليه نتائج البحث الحالي ، وإستكمالاً لموضوع البحث تقترح الباحثة:

- فاعلية إستخدام إستراتيجية (Pdeode) البنائية في تنمية انماط مختلفة من التفكير كالتفكير التوليدي والتأملي والإبداعي في الدراسات الإجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- فاعلية إستخدام إستراتيجية (Pdeode) البنائية في تنمية أنماط مختلفة من التفكير كالتفكير الإستدلالي والتفكير عالي الرتبة في مادة التاريخ لدي طلاب المرحلة الثانوية .
- تقويم مناهج الدراسات الإجتماعية في المرحلة الإعدادية في ضوء مهارات الإدارة الذاتية للمعرفة ومدي إكتساب الطلاب لهذه المهارات .
- فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في الجغرافيا قائمة علي إستراتيجية (Pdeode) البنائية في تصويب

التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية والوعي البيئي لدي طلاب المرحلة الثانوية .

❖ فاعلية برنامج مقترح قائم علي إستراتيجية (Pdeode) في تنمية مهارات التفكير الناقد والوعي ببعض القضايا التاريخية المعاصرة لدي طلاب معلمي التاريخ.

المراجع :

- **أحمد عودة قشطة (٢٠٠٨) :** أثر توظيف إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدي طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة ، **رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .**
- **أمل خلف، أسماء توفيق (٢٠١٠):** المهارات الحياتية لأطفال المؤسسات الإيوائية وأثرها علي السلوك التوافقي لديهم ، **مجلة البحث العلمي في التربية** ، ع(١٠) ، ج(١).
- **أحمد حسين اللقاني، فارعة حسن محمد (٢٠١٠):** مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، **القاهرة: عالم الكتب .**
- **أحمد حسين عبدالمعطي، دعاء محمد مصطفي (٢٠٠٨):** المهارات الحياتية، **القاهرة: دار السحاب**
- **جبرائيل بشارة (٢٠٠٩):** إدماج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم (الحوار وإكساب التلاميذ مهاراته الحياتية)" دراسة مقدمة لمؤتمر نحو إستثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر"، **جامعة دمشق ، سورية .**
- **جمال عبدالفتاح العساف ، أيمن سليمان المزاهرة (٢٠١٠) :** مهارات الحياة ، **إثراء للنشر والتوزيع ، عمان .**
- **جمال خيري محمود (٢٠٠٩) :** تقويم مناهج المجالات الزراعية للمرحلة الإعدادية في ضوء المهارات الحياتية ، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، اليمن ، مج(٢٢)، ع(١) .**
- **جمال فواز الغمري (٢٠١٣):** مدي وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الإقتصاد المعرفي ، **دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ع (١٠) .**
- **سعاد عبدالعزيز السيد رخا (٢٠١٦) :** فاعلية إستراتيجية " فكر – زاوج –

شارك " في تدريس العلوم علي إكتساب المهارات الحياتية لتلاميذ المرحلةالإبتدائية ، **مجلة كلية التربية – جامعة بنها ، مج (٢٧) ، ع (١٠٧) ، يوليو ،١-٤٨.**

- **سناء أبو الفتوح مغاوري (٢٠٠٦) :** تطوير منهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المهارات الحياتية ،**رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها .**
- **سهيلة كاظم (٢٠٠٤) :** كفايات تدريس المواد الإجتماعية بين النظرية والتطبيق ،**دار الشروق ، الأردن .**
- **هاله الشحات عطية يوسف (٢٠١٧) : فاعلية إستراتيجية " فكر- زاوج – شارك" في تدريس الدراسات الإجتماعية علي تنمية بعض المهارات الحياتية والميل نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية، مجلة كلية تربية – جامعة أسيوط ، مج (٣٣) ، ع (٩) ، نوفمبر ، ٢٦٢- ١٩٠.**
- **هبة الله حلمي عبدالفتاح (٢٠٠٣) : تقويم منهج الدراسات الإجتماعية للصف الأول الإعدادي في ضوء المهارات الحياتية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .**
- **هدي بسام سعدالدين (٢٠٠٧): المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدي إكتساب الطلبة لها ،رسالة ماجستير غيرمنشورة ، الجامعة الإسلامية – عمان .**
- **هلا بادي البيطار (٢٠١٣): بناء مصفوفة لبعض المهارات الحياتية المعاصرة وتوظيفها في الحلقة الأولي من التعليم الأساسي ،كلية التربية – جامعة دمشق .**
- **ياسر محمد أحمد الباجوري (٢٠١٨):** فاعلية إستخدام الخريطة الإلكترونية في تدريس وحدتي البيئة الزراعية والصناعية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ، **مجلة كلية التربية – جامعة بنها ، مج (٢٩) ،ع (١١٦) : أكتوبر، ٢٥٨- ٢٢٢.**
- **يوسف قطامي (٢٠١٣):** إستراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، **دار المسيرة للنشر والتوزيع – عمان .**
- **Amy , E.McCann (May 2012) :** The Cultivation and Transfer of life skills the cultivation and Transfer of life skills through the outdoor Education program at Besant Hill school Ojai , CA

- **Costu,B.&Ayas, &Nias,M (2012):** Promoting Conceptual change in first year students understanding of evaporation , Chemistry Education Research and practice , vol .11, No. 5,Jul , 5-16.
- **Costu, B.&Ayas, & Niaz,M.(2012):** Investigation the Effectiveness of P-O-E Based Teaching Activity on students Understanding of Condensation, Instrunction Science, V.(40), 47- 67**.**
- **Desote , A., (2007):** Evaluating and improving the Mathematics Teaching – Learning Process through Meta Cognition , Electronic Journal of Research in Educational Psychology, Vol .5, No .13, PP: 702-724.
- **Hanley , G.,et al . (2007) :** Evaluation of A Class Wide Teaching program for Developing Preschool Life Skills . ERIC, NO. EJ. 767619.
- **John Kissiibo Wilson Bwayo (June 2014) :** Primary School Pupils Like Skills Development : The Case For Primary School Pupils Development in Uganda Submitted in accordance with the academic requirements for the Degree of PhD in Education , Mary Immaculate College Limerick . Science Direct 4th World Conference on Pscychology , Counseling submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts from Prescott college in Adventure Education : program Development all right reserved , united states code . pro-Quest.
- **Amanda,S.Potgieter (2012) :** Transforming life skills Education Into A like – changing Event :The Case of the Musical the Green Crystal north – west University potchefst room Campus south Africa.
- **Bayram Costu, Alipasa Ayas and Mansoor Niaz (2010):** Promoting Conceptual change in first year students understanding of evaporation , chemistry Education Research and practice , vol .11, No.5,Jul, 5-16.
- **Brown A.l. (1987) :** Metacognition . executive Contor , Self regulation and other more mysterious mechanisms .
- **Costu, B. (2008**): Learning Science through the Pdeode Teaching Strategy :Helping Students Make Sense of Everyday Situations . Eurasia Journal Of Mathe Mastics, Science& Technology Education,4 (1),3 -9

Life Skills program in the Big Ten Conference to the College of Education and Human Serivces at West Virginia University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Education in Department of Curriculum and Instruction and Educational Instruction Morgantown , West Virginia Copyright .2015 Marc Joseph Williams .

- **Savander , R., C& Kolai., S.,(2003**):promotiny the conceptual underStand of engineering Students through visualzation global Journal of engineering education,7 (2), 189 -199.

and Guidance WCPCG – The effectiveness of life skills training on self- esteem and communication skills of student with dyscalculia .

- **Koloari,.S.,Viskari,E.&Savander,C.(2005)** : Improving Student Learning in an Environmental Engineering Program with a Research Study project.International Journal of Engineering Education, England,21 (4) ,702 -711.
- **Flavell, j.H (1976)** : MetaCognition and cognitive monitoring American psychologist , 34, 906- 911.
- **Marc Joseph William (2015) :** A Descriptive Study of NCAA